# بحار الأنوار

## الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المجلسي محمد باقر المجلسي

قدس سره

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ

طبعة جديدة مصححة ومنقحة

بإشراف نخبة من العلماء

دار إحياء التراث العربي

26
كتاب
الامامة

# ﴿ أبواب ﴾

## ۞( سائر فضائلهم و مناقبهم و غرائب شؤنهم صلوات الله عليهم )۞

## ١

# ﴿ باب ﴾

## ۞( ذكر ثواب فضائلهم و صلتهم و ادخال السرور عليهم و النظر اليهم )۞

١ ـ **لى** : ابن مسرور عن ابن عامر عن عمّه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان ابن تغلب عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : من أراد التوسّل إليّ و أن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي و يدخل السرور عليهم .(١)

**ما** : القضائريّ عن الصّدوق مثله .(٢)

٢ ـ **سن** : القاسم عن جدّه عن ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك و الأسقام و وسواس الريب و حبّنا رضى الربّ تبارك و تعالى .(٣)

**بيان** : الوعك : أذى الحمّى و وجعها و مغثها في البدن ، و وسواس الريب : الوساوس النفسانيّة أو الشيطانيّة الّتي توجب الشكّ .

٣ ـ **سن** : محمّد بن عليّ الصائغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : النّظر إلى آل محمّد عبادة .(٤)

---

(١) امالي الصدوق : ٢٢٨ .

(٢) امالي ابن الطوسي : ٢٧ .

(٣) المحاسن : ٦٢ .

(٤) المحاسن : ٦٢ فيه : عن الصائغ .

٤ ـ فس : أبي عن القاسم بن محمد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين و الآخرين فينادي مناد : من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه و آله يد فليقم ، فيقوم عنق من الناس فيقول : ما كانت أياديكم عند رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فيقولون : كنا نفضل أهل بيته من بعده فيقال لهم : اذهبوا فطوفوا في الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده فأدخلوه الجنة [١].

٥ ـ سن : قال أبو عبدالله عليه السلام : من وصلنا وصل رسول الله صلى الله عليه وآله و من وصل رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل الله تبارك و تعالى . [٢]

٦ ـ سن : محمد بن علي الصيرفي عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافيته يوم القيامة . [٣]

٧ ـ بشا : بالاسناد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من وصل أحداً من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار . [٤]

بيان : في الفاموس : القنطار بالكسر : أربعون أوقية من ذهب أو ألف و مائتا دينار أو ألف و مائتا اوقية أو سبعون ألف دينار أو ثمانون ألف درهم أو مائة رطل من ذهب أو فضة أو ألف دينار أو ملأ مسك ثور ذهباً أو فضة .

٨ ـ أقول : روى ابن بطريق في العمدة من تفسير الثعلبي باسناده عن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليه وعليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي و آذاني في عترتي و من صنع صنيعة إلى أحد من ولد عبدالمطلب و لم يجازه عليها فاني أجازيه غدا

---

(١) تفسير القمي :

(٢) المحاسن : ٦٢ .

(٣) المحاسن : ٦٣ .

(٤) بشارة المصطفى :

إذا لقيني يوم القيامة . (١)

٩ ـ مناقب محمد بن أحمد بن شاذان عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وآله : ذكر عليّ بن أبي طالب عبادة . (٢)

١٠ ـ و بإسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله تعالى جعل لأخي عليّ بن أبي طالب عليه السلام فضائل لاتحصى كثرة فمن قرأ فضيلة من فضائله مقرّا بها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر ، و من كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة يستغفرون له مابقي لتلك الكتابة رسم ، و من استمع إلى فضيلة من فضائله غفرالله له الذّنوب الّتي اكتسبها بالسمع و من نظر إلى كتابة من فضائله غفرالله له الذّنوب الّتي اكتسبها بالنظر .

ثمّ قال : النظر إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام عبادة و لا يقبل الله إيمان عبد إلّا بولايته و البراءة من أعدائه . (٣)

١١ ـ و عن عائشة قالت : دخل عليّ بن أبي طالب على أبي في مرضه الّذي قبضه الله فيه ، فجعل ينظر إلى عليّ بن أبي طالب فما يزيغ بصره عنه ، فلمّا خرج عليّ عليه السلام قلت : ياأبت رأيتك تنظر إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام فمايزيغ بصرك عنه قال : يا بنيّة إن أفعل هذا فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى عليّ بن أبي طالب عبادة (٤) .

**بيان** : هذا الخبر رواه الخاصّ و العامّ ، و أوّله بعض المتعصّبين بمالاينفعه قال في النهاية : قيل : معناه إنّ عليّاً كان إذا برز قال النّاس : لا إله إلّا الله ما أشرف هذا الفتى ، لا إله إلّا الله ما أعلم هذا الفتى ، لا إله إلّا الله ما أكرم هذا الفتى أي ما اتقى ، لا إله إلّاالله ما أشجع هذا الفتى ، فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد .

---

(١) العمدة : ٢٦ .

(٢و٣) ايضاح دفائن النواصب : ٥٠ .

(٤) ايضاح دفائن النواصب : ٥٠ .